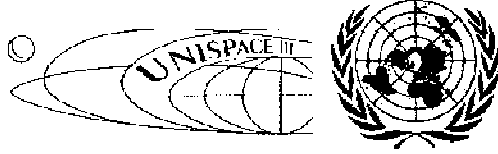


Distr.: General

2 June 1999

ARABIC

Original: English



مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٣)

فيينا

١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩

خلاصة الورقة الوطنية المقدمة من أوكرانيا

أنشطة الفضاء الأوكرانية على عتبة الألفية الجديدة

١ - منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس ٢) في عام ١٩٨٢ ، حدث قدر كبير من التغيرات في طبيعة ومضمون أنشطة الفضاء الدولية ، مع ازدياد كبير في مستوى التعاون الدولي وتقدير أكبر لما ينطوي عليه الفضاء من امكانية لتوفير حلول للمشاكل المشتركة التي تواجهها الانسانية .

٢ - ويشكل النشاط الفضائي في أوكرانيا جزءا لا يتجزأ من الجهود الدولية في مجال استكشاف وتطبيقات الفضاء . ويضع برنامج الفضاء الأوكراني في الاعتبار أهداف وأنشطة المنظمات الدولية التي تنتمي إليها أوكرانيا ، وكذلك الالتزامات الوطنية لأوكرانيا بمقتضى الاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف . في عام ١٩٩٨ ، وافق البرلمان الأوكراني على البرنامج الوطني الجديد للفضاء للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٢ الموجه بدرجة كبيرة نحو التعاون الدولي . وتولي أوكرانيا أهمية كبرى لتعاونها مع الاتحاد الروسي والصين والولايات المتحدة الأمريكية وبلدان أوروبا الشرقية . كما أن استنتاجات وتوصيات المؤتمر الاقليمي التحضيري ، الذي عقد في بوخارست . في كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ ، تجسد اهتمامات أوكرانيا .

٣ - تملك أوكرانيا قدرات علمية وتكنولوجية وصناعية فريدة للقيام بأنشطة ناجحة في مجال الفضاء ، لصالح التنمية الاجتماعية - الاقتصادية وكذلك من أجل تطبيق تكنولوجيا الفضاء في ايجاد حلول للمشاكل الاقليمية والعالمية .

٤ - واسهام أوكرانيا في حل المشاكل العالمية عن طريق استخدام التطبيقات الفضائية يهدف الى ما يلي :

V.99-84287

- (أ) الحيلولة دون تدهور النظم الطبيعية الحيوية ؛
- (ب) توفير الانذارات بشأن الكوارث البيئية والكوارث والتي من صنع الانسان والكوارث الفضائية ؛
- (ج) تطوير المعارف العلمية الأساسية بشأن الفضاء القريب والفضاء السحيق وبشأن القوانين الجذرية التي تحكم العمليات التي تجرى في الكون ؛
- (د) نشر المعارف العلمية والتكنولوجية الناتجة من بحوث الفضاء ؛
- (هـ) عن طريق تكنولوجيا الفضاء ، كفاءة النفاذ الى مصادر المعلومات والبرامج التعليمية في جميع أرجاء العالم .
- ٥ - وتحمل البحوث بشأن الفضاء القريب من الأرض وسطح الأرض مكانا هاما في برنامج أوكرانيا للفضاء ؛
- (أ) يشارك العلماء الأوكرانيون في مشروع انتربال ، وهو مشروع دولي واسع النطاق الى حد كبير موجه للبحوث في مجال الغلاف المتأين ؛
- (ب) تشكل الأبحاث في مجال العلاقات بين الغلاف المتأين وقشرة الأرض - وهي مشكلة ذات أهمية رئيسية من حيث العلوم البحتة والتطبيقات العملية - مجال التركيز لمشروع علمي دولي يسمى "الانذارات" . وسوف يسجل نجاح هذا المشروع قفزة نوعية الى الأمام من حيث توسيع نطاق المعارف بشأن عمليات الغلاف المتأين وارساء الأسس لنظام فضائي ، ذي منحنى - مستقبلي ، لرصد الكوارث الطبيعية والكوارث التي من صنع الانسان ؛
- (ج) من أهم التحديات التي يتصدى لها الاخصائيون الأوكرانيون دراسة سطح البحر . وديناميات الغلاف الجوي والمحيطات ، ودرجات الحرارة البحرية والألوان البحرية . عن طريق البيانات الساتلية ، حيث ان مثل هذه البحوث تشكل مكونا أساسيا من مكونات الرصد البيئي ومراقبة المخاطر الملاحية .
- ٦ - وفيما يلي هي المجالات الرئيسية التي يجري فيها تعاون دولي يتعلق بالاستشعار عن بعد بالاستناد الى البيانات المتوفرة من سواتل سيخ (Sich) الأوكرانية ، والمركبة الفضائية الروسية - الأوكرانية أوكين (Okean) وغيرها من المرافق المماثلة :
- (أ) الاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية ؛

- (ب) رصد مصادر تلوث الغلاف الجوي والمياه والتربة ؛
- (ج) الرصد التشغيلي للظواهر الطبيعية والمنشآت الصناعية ذات الخطورة الخاصة ، بغية توفير انذارات في الوقت المناسب بشأن الكوارث العادية والكبيرة وتحسين فعالية تدابير التصدي للكوارث ؛
- (د) رصد العوامل التي تؤثر في تكوين الظروف الجوية والمناخية ، وذلك لأغراض التنبؤ بالأحوال الجوية ؛
- (هـ) انشاء نظام لنمجة العمليات الأرضية بغية التنبؤ بالتغيرات التي تحدث في مجال التوازن الايكولوجي وبغية استنباط وسائل لحماية البيئة .
- ٧ - ان ما تتمتع به أوكرانيا من موقع جغرافي-سياسي وامكانيات علمية وتكنولوجية يجعلها مؤهلة تأهيلا عاليا لأن تشارك على نحو ناشط في انشاء "البنية التحتية العالمية للمعلومات" . ونحن نعتبر أن تكنولوجيا الاتصالات السلكية واللاسلكية هي واحدة من عدد من الوسائل التي تكفل على نحو فعال اندماج أوكرانيا في مجتمع البلدان المتقدمة النمو .
- ٨ - وسيكون برنامج البحوث التي تجرى على متن محطة الفضاء الدولية أحد أهم البرامج في الألفية الجديدة في هذا المجال . وتجري المناقشات حاليا بشأن الشكل الذي ستشارك به أوكرانيا في هذا البرنامج .
- ٩ - واستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية يوفر وسيلة لتحقيق التفاهم المتبادل بين الدول وذلك من خلال التعاون في معالجة المشاكل العالمية . وأوكرانيا تعتبر نفسها مشاركا ناشطا في هذه العملية التي لها تأثير حاسم في ضمان خطى التقدم الاجتماعي .